

تفسير البغوي

43 - { وأقيموا الصلاة } يعني الصلوات الخمس بمواقيتها وحدودها { وآتوا الزكاة } أدوا زكاة أموالكم المفروضة والزكاة مأخوذة من زكا الزرع إذا نما وكثر وقيل : من تزكى أي تطهر وكلا المعنيين موجود في الزكاة لأن فيها تطهيرا وتنمية للمال { واركعوا مع الراكعين } أي صلوا مع المصلين : محمد A وأصحابه وذكر بلفظ الركوع لأنه ركن من أركان الصلاة ولأن صلاة اليهود لم يكن فيها ركوع فكأنه قال : صلوا صلاة ذات ركوع قيل : إعادته بعد قوله { وأقيموا الصلاة } لهذا أي صلوا مع الذين في صلاتهم ركوع فالأول مطلق في حق الكل وهذا في حق أقوام مخصوصين وقيل : هذا حث على إقامة الصلاة جماعة كأنه قال لهم : صلوا مع المصلين الذين سبقوكم بالإيمان